mroftalp htehaB ni knil muideM



# الدرس ٣٦١ | الاشتراك اللفظي بين أفعال )الرجحان( القلبية وغيرها: الأفعال )ظَنّ، حَسِبَ، خَالَ (

محمد علي العمري

---

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والستين بعد المئة من دروس علم الصرف علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء في صرف الافعال - 00:00:14

وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب. والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت لكم ان الافعال في العربية - 00:00:34

تنقسم قسمين القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر من افعال العربية. لانه هو الاصل. فالاصل في - 00:01:04

ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة. فشرحت لكم اللزوم والتعدي في كل باب منها على حدة - 00:01:24

في سلسلة من الدروس ثم انتقلت الى الحديث عن اقسام الفعل المتعدي وقلت لكم ان له ثلاثة اقسام القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين. وهذا - 00:01:44

ينقسم الى نوعين لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعول اصلهما المبتدأ والخبر. القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي المتعدي الى مفعولات - 00:02:04

ثلاثة شرحت لكم القسم الثاني بنوعيه ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة دقيقة مهمة وهي ظاهرة الاشتراك اللفظي بين الافعال في هذين النوعين والافعال التي تشاركها في اللفظ ولكن انها تنتمي الى الفعل المتعدي الى مفعول واحد او الى الفعل اللازم او اليهما معا. حدثت - 00:02:24

على الاشتراك بين الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر والفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم ثم انتقلت الى الحديث عن الاشتراك بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر والفعل - 00:02:54

المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم او الاشتراك بين هذا الفعل وبين احد هذين الفعلين قلت لكم ان الافعال المتعدية الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر هي الافعال التي يجمعها النحاة في النحو في باب ظن - 00:03:14

واخواتها وقلت لكم ان افعال هذا الباب تنقسم قسمين. فهي اما افعال قلوب واما افعال افعال القلوب تنقسم قسمين. فهي اما افعال قلوب تفيد اليقين مطلقا او غالبا واما افعال قلوب تفيد الرجحان مطلقا او غالبا. شرحت لكم - 00:03:37

بين الافعال القلبية التي تفيد اليقين مطلقا او غالبا وبين غيرها. شرحت لكم فعل وجد. والفعل الفا. والفعل درى والفعل تعلم بمعنى علم. وقلت لكم هذه الافعال الاربعة افعال قلبية تستعمل للدلالة على اليقين مطلقا. وشرحت لكم علم - 00:04:05

رأى وقلت لكم هذان الفعلان فعلان قلبيان يفيدان اليقين غالبا. الاصل فيهما هو افادة اليقين. وقد يخرجان عنه بقرينة لافادة الرجحان. هذه الافعال القلبية اليقينية الستة شرحت لكم ظاهرة الاشتراك بينها وبين غيرها. ثم انتقلت الى الحديث عن الاشتراك - 00:04:35

تفظي بين الافعال القلبية التي تفيد الرجحان مطلقا او غالبا. وبين غيرها وقلت لكم ان في العربية خمسة افعال تستعمل للدلالة على مطلقا هي على وحجى وزعم وعدى وهب وفي العربية ثلاثة افعال تفيد الرجحان غالبا. بمعنى ان الاصل فيها ان تدل على الرجحان. الرجحان يعني - 00:05:05

الغالب يعني غلبة الظن وليس اليقين ولكن قد تخرج للدلالة على اليقين بقرينة كما بينت لكم سابقا وكما سابين الان ان شاء الله الدرس السابق شرحت صور جعل وقلت لكم ان لها ست سور. وفرغت منها وبحديثي عن جعل - 00:05:39

اكون قد فرغت من الحديث عن الاشتراك اللفظي بين الافعال القلبية التي تفيد الرجحان مطلقا وبين وغيرها وعندي في هذا الدرس فكرة واحدة هي الاشتراك اللفظي بين الافعال القلبية التي تفيد - 00:06:06

وبين غيرها كما سترون. الان. لاحظوا معي البخيل اكرام الضيف خسارة. لاحظوا الفعل ظن هنا فعل قلبي وقد جاء على اصله في افادة الرجحان. يعني ترجح لدى البخيل ان اكرام الضيف خسارة. فهذا هو - 00:06:26

غالب على ظنه اذا ظن هنا فعل قلبي جاء على اصله في افادة الرجحان. اسندنا هذا الفعل الى حل فبقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد فبقي المعنى ناقصا. فلما تعديت - 00:06:53

ان الفاعل الى مفعولين تم المعنى بذكرهما جميعا. ظن فعل البخيل فاعل دراما مفعول به اول. خسارة مفعول به ثان. طبعا اكرام المضاف والضيف مضاف اليه وهما في حكم الكلمة الواحدة. وكان - 00:07:13

قلت وان البخيل الاكرام خسارة. لاحظوا معي ان آآ هذين المفعولين اصلهما مبتدأ وخبر نقول الاكرام خسارة عند البخيل. هذا الفعل القلبي الدال على الرجحان يتعدى الى مفعول اصلهما المبتدأ والخبر فهو عند النحاة من باب ظن واخواتها. طيب تأملوا معي ظن الكريم - 00:07:33

اكرام الضيف زيادة. لاحظوا ظنة هنا بالقرينة العقلية العرفية. سنقول ظن هنا تدل على الرجحان. بل تدل على اليقين. لان هذا عند الكريم يقين. اما هذا عند البخيل فهو غلبة ظن لذلك نقول ظن فعل والكريم فاعل واكرام مفعول به اول وزيادة مفعول - 00:08:03

به ثان وهذان المفعولان اصلهما المبتدأ والخبر اكرام الضيف زيادة اذا ظن هنا فعل قلبي جاء للرجحان وهو الغالب فيه وجاء لليقين فهو فعل قلبي يتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر ولذلك ادخله النحات في - 00:08:33

واخواتها طيب تأملوا معي ظن فلانة حين نقول سرق المال فظن فلان فلانا هنا ظن بمعنى اتهم. لان ظن تأتي بمعنى الاتهام. اذا سرق المال فظن فلان فلانة اي فاتهم فلانة. ظن ظن ظن. لاحظوا معي - 00:09:01

الاشتراك اللفظي يعني اللفظ مشترك. ولكن هنا السياق مختلف. هنا ظن تعدت الفاعل الى مفعولين المبتدأ والخبر. هنا ظن بمعنى اتهم يتم معناها بمفعول به واحد. لذلك ظن هنا لا يتم المعنى الا بالمفعولين معا. اما هنا فالفعل يتعدى الى مفعول به واحد. لذلك نقول ظن - 00:09:32

فلان فلانة ظن فعل فلان فاعل فلان مفعول به منصوب وقد تم المعنى به سرق المال فظن فلان فلانة اي اتهم. طيب سرق المال فظن فلان بفلان. اي شك فلان بفلان. لذلك هي قريبة من الاتهام تدل على ماذا؟ على الشك. تدل على الظنة - 00:10:02

الاتهام لاحظوا ظن فعل اسندناه الى الفاعل فاكتفى به. فلما احتجنا الى تجاوز الفاعل لذكر طرف اخر له علاقة بالحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وسطنا حرف الجر. اذا لاحظوا ظن هنا وهنا - 00:10:32

فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. هنا ظنا بمعنى اتهم فعل يتعدى الى مفعول به واحد ظن التي يعبر بها عن الشك جاء فعلا لازما. اذا نقول ظن فعل فيه اشتراك لفظي بين هذه الانواع. الثلاثة لابد - 00:10:52

ان يتسع افق الدارس لاستيعاب هذا التنوع. هذا الاتساع في هذه اللغة الشريفة الكريمة طيب فرغنا الان من ظنا. تأملوا معي الفعل حسب. لاحظوا حسب الجبان الاقدام هلاكا الفعل حسب هنا فعل قلبي. وهو يدل على الرجحان اي ترجح عند الجبان ان - 00:11:17

اقدام هلاك هذا هو الغالب على ظنه. ولاحظوا معي هذا الفعل اسندناه الى الفاعل. ثم تعدينا الفاعل الى مفعولين لا يتم المعنى الا بذكرهما معا. واصلهما المبتدأ والخبر. لانا نقول الاقدام هلال - 00:11:47

كن عند الجبان. اذا حسب هنا فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وقد جاء دالا على الرجحان وهذا هو الاصل فيه. ولكن حسب الشجاع الاقدام حياة. سنقول حسب الان فعل - 00:12:07

قلبي وهو يتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر لانا نقول الاقدام حياة عند الشجاع. طيب ما الفرق بين هنا وحسب هنا؟ نقول حسب هنا دلت على الرجحان وحسب هنا دلت - 00:12:27

على اليقين لان حملة حسبة هنا على اليقين انسب لحال الشجاع. انسب لحال الشجاع. اذا هنا يتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. طيب العرب تقول حسب فلان اذا تغير - 00:12:47

يرى لون جلده من داء اصابه. يقولون حسب فلان بمعناه تغير جلده. لاحظوا حسب اللفظ واحد اذا اللفظ مشترك. التعبير عن هذا نقول اشتراك لفظي. هذا الفعل فيه اشتراك لفظي. عندنا - 00:13:07

حسب في المثالين الاولين فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. واما حسب في المثال الثالث فهو وفعل لازم لانا اسندناه الى فاعله فاكتفى به كما ترون بقي عندنا الفعل الثالث وهو الاخير. خالة لاحظوا خال المنافق الصيام تعذيبا. لاحظوا - 00:13:27

قال فعل قلبي يعبر عن الرجحان اي ترجح عند المنافق وغلب على ظنه ان الصيام تعذيب لذلك نقول خالة الان فعل آآ يسند الى الفاعل ثم يتعدى الفاعل الى مفعولين اصله - 00:13:55

مبتدأ وخبر لانا نقول الصيام تعذيب عند المنافق. اذا خال صرفيا من هذا النوع قال نحويا من باب ظن واخواتها. فهو فعل يتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر فهو من الافعال الناسخة. وقد جاء للتعبير عن الرجحان على الاصل فيه. لكن خال التقي الصيام - 00:14:15

تهذيبا. نقول خالة الان فعل قلبي يتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر لان نقول الصيام تهذيب عند التقي. طيب ما الفرق بين الفعل في المثالين؟ نقول هو هنا على اصله في التعبير عن - 00:14:44

الرجحان اما هنا فهو لليقين. لان التقي متيقن من ان الصيام تهذيب لنفسه اذا خالة هنا يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر طيب العرب تقول خال فلان اذا تكبر. ومن ذلك الخيلاء التي نهينا عنها - 00:15:04

اذا خالف فلان بمعنى تكبر فلان. هذا الفعل كما ترون فعل لازم. اسندنا الفعل الى الفاعل فاكتفى طيب العرب تقول خال الفرس اذا ظلع في مشيه لاحظوا خالة هنا بمعنى ظلام - 00:15:30

بمعنى ولع. اذا خال هذه لازمة اذا كانت بمعنى تكبر وخالى بمعنى ظلع لازمة لان اسندناها الى الفاعل فاكتفت به. اذا من الامثلة الاربعة نقول خالة فعل لفظه مشترك بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وبين الفعل اللازم وبهذا نكون قد رصدنا - 00:15:50

هذه الظاهرة في هذه الافعال الثلاثة التي يعبر بها في باب ظن واخواتها عن الرجحان غالبا لاحظوا معي ان هذه المعرفة الصرفية بنيت على معرفة لغوية بالمعنى اللغوي. خالى بمعنى تكبر خالى بمعنى ضلع - 00:16:20

قال بمعنى الرجحان خال بمعنى اليقين. هذا اشتراك لفظي لان اللفظ واحد والمعاني متعددة المعاني اللغوية ترتب على هذا التعدد في المعاني اللغوية تعدد في المعاني الصرفية فقلنا هذا الى مفعولين وهذا فعل لازم. ترتب على ذلك الحكم النحوي. فنقول هذا - 00:16:45

فعل ناسخ لانه يدخل بعد استيفاء فاعله على مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر. فهو ينسخ المبتدأ يعني يغير المبتدأ ويغير الخبر. اما خالة هنا فلا علاقة له بالافعال الناسخة ولا له بباب ظن واخواتها فلاحظوا هذا الترابط بين علوم العربية. المهم عند - 00:17:15

هو ان نتصور هذا الاشتراك لانه باب بطين من ابواب السعة في اللغة العربية وهذا الاشتراك هو خصيصة من خصائصها. اذا اه اه ظممت هذا الدرس الى الدرسين السابق اكون قد فرغت من الحديث عن الاشتراك بين الافعال الدالة على الرجحان مطلقا او - 00:17:45

غالبة وبين غيرها. وبهذا اكون قد فرغت من الحديث عن الاشتراك بين الافعال القلبية بنوعيها ما يدل على اليقين وما يدل على وبين

غيرها. بقي ان اتحدث الاشتراك بين افعال التصوير وهي القسم الثاني من اقسام باب ظن واخواتها وبين - 00:18:15
وهذا هو موظوع الدرس القادم. والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:18:44